الأمم المتحدة

Distr. LIMITED

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



E/ESCWA/C.6/2021/7 28 July 2021 ARABIC ORIGINAL: ENGLISH



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الدورة الثانية

دورة افتراضية، 15-16 أيلول/سبتمبر 2021

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت

مكتب المساعدة في مفاوضات الاتحاد الجمركي العربي: نسخة تجريبية

موجز

مكتب المساعدة في مفاوضات الاتحاد الجمركي العربي هو منصة تعمل على تطويرها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بهدف تسهيل المفاوضات الجارية التي تُعنى بتنسيقها جامعة الدول العربية. وسيتيح مكتب المساعدة الاتصال عن بُعد بين المفاوضين الذين يتداولون بشأن جميع القضايا العالقة. وقد صُمِّمت منصة المكتب لعقد جلسات مغلقة وإعداد ملخصات للاجتماعات يمكن أن تساعد في تقريب وُجهات النظر بين الأطراف المتفاوضة توصّلاً إلى اتفاق. ويقتصر دخول هذه المنصة على المفاوضين وجامعة الدول العربية التي تشرف على المفاوضات.

ولجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا مدعوة إلى استعراض النسخة التجريبية لمكتب المساعدة وتقديم مقترحات بشأن تحسينها.

-2-

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
مقدمة .		3-1	3
الفصىل			
أولاً-	الأهداف	5-4	3
ثانياً-	مواصفات المكتب	8-6	4
ثالثاً۔	التفاوض	11-9	4
رابعاً-	خلاصة	12	6

مقدمة

1- إزاء التغيُّرات السريعة في المشهد التجاري، يحلّ تعميق التكامل الإقليمي في طليعة الأولويات الاستراتيجية للعديد من البلدان النامية. وفي المنطقة العربية، لا تزال تدفقات التجارة الداخلية منخفضة على الرغم من فوائدها لجهود التحوّل الهيكلي الذي تشتد حاجة البلدان إليه. ومنذ عام 2005، تعمل دول المنطقة بموجب اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى، وهي أداة هامة للتكامل على الرغم من القيود والحواجز التي تواجهها. ومن شأن الانتقال من هذه الاتفاقية إلى الاتحاد الجمركي العربي أن يشكل خطوة حاسمة نحو منطقة عربية أكثر تكاملاً.

2- وكان إطار عمل الاتحاد الجمركي العربي، الذي اعتُمد في الكويت في 20 كانون الثاني/يناير 2009 في أول قمة عربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عقدتها جامعة الدول العربية، يهدف إلى إنشاء اتحاد جمركي بحلول عام 2015 وسوق عربية مشتركة بحلول عام 2020، سعياً إلى زيادة التجارة وتعميق التكامل بين الدول العربية. ومنذ اعتماد هذا الإطار، تناقش الدول العربية خطة الاتحاد الجمركي وهيكلها وتستعرض جميع الجوانب القانونية والتنظيمية. ووافقت معظم الدول على وضع خطة للتنفيذ، وطلب بعضها التوصل إلى اتفاق مستقل لتنظيم الاتحاد الجمركي. ولكن التنفيذ لم يبدأ بعد.

3- وتستمر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مساندة جامعة الدول العربية والدول الأعضاء في سير المفاوضات من خلال أنشطة مختلفة، منها وضع سيناريوهات بشأن هيكل التعريفات الخارجية المشتركة، وتقييم السيناريوهات المحتملة، وتحليل الطبيعة المحددة للتجارة الزراعية، ودراسة التداخل بين خطط التكامل التجاري الإقليمية والاتحاد الجمركي العربي. وتتضمن هذه الوثيقة لمحة عامة عن آخر أنشطة الدعم، وهو مكتب المساعدة للمفاوضات بشأن الاتحاد الجمركي العربي.

أولاً- الأهداف

4- مكتب المساعدة التابع للاتحاد الجمركي العربي هو منصة إلكترونية مخصصة تعمل على تطويرها الإسكوا بهدف تسهيل عملية التفاوض دعماً للمفاوضين وجامعة الدول العربية. وستمكن هذه الأداة الجديدة المفاوضين من مناقشة القضايا العالقة، سواء في إطار ثنائي أو ضمن مجموعات، تمهيداً للاجتماعات الرسمية وتسهيلاً للمفاوضات الموسعة. وستمكن هذه الأداة أيضاً الجامعة من تتبع المناقشات ورصد التقدم المحرز فيها، مما يسهل التركيز على متابعة المسائل العالقة. وستمكن الأداة من إنشاء مستودعات للوثائق لمجموعات التفاوض الفرعية و الموسعة.

5- ويجري حالياً تطوير مكتب المساعدة، وسيستمر العمل على إنجازه، بناءً على ملاحظات الدول الأعضاء والمفاوضين وجامعة الدول العربية. وستنظم دورات تدريبية لإطلاع المفاوضين على كيفية الاستفادة من خدمات المكتب.

ثانياً مواصفات المكتب

6- يستضاف مكتب المساعدة للاتحاد الجمركي العربي ضمن بوابة التجارة العربية المزمع إنشاؤها، والتي ستتيح ثروة من المعلومات عن التجارة الوطنية والإقليمية والدولية. والمنصة سهلة الاستخدام ومصممة بطريقة قابلة للتوسع والتكينُف، بحيث تستوعب بيانات ومنتجات جديدة ومستخدمين جدد.

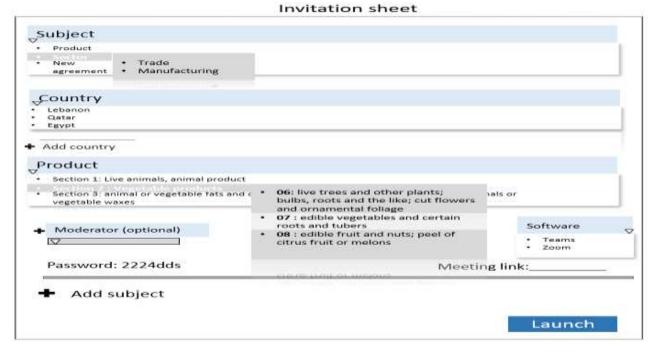
7- وسيُمنح المفاوضون الذين تعيّنهم الدول الأعضاء حق الدخول الحصري إلى صفحة المفاوضات، التي ستركز على مسائل حاسمة عالقة، مثل هيكل التعريفة الجمركية الخارجية المشتركة، ومقوّمات المرونة، وطرائق تحصيل وتوزيع إيرادات التعريفات الجمركية، وآليات التعويض. وستتضمن الصفحة معلومات مُحدّثة عن المفاوضات وآلية للاتصال بين المفاوضين لتبادل المقترحات والتوصل إلى اتفاقات تحضيرية.

8- ويستخدم مكتب المساعدة تكنولوجيا لا تضعف الأداء في عرض النطاق الترددي المحدود؛ ويمكن استخدام المنصنة على أجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة والأجهزة اللوحية؛ وتتوافق مع متصفحات الوب الأكثر استخداماً.

ثالثاً۔ التفاوض

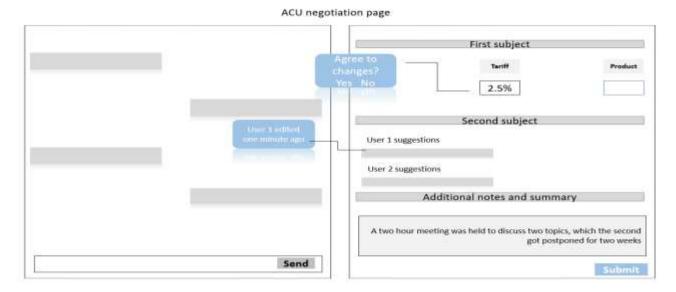
9- يمكن للمفاوض أن يبدأ جلسة التفاوض باختيار البلد الذي يتفاوض معه (اختيار بلدان متعددة ممكن للمفاوضات ضمن مجموعات البلدان). وبعد ذلك، يختار المفاوض موضوعاً من قائمة الاختيارات (يمكن اختيار مواضيع متعددة). ثالثاً، يختار المفاوض برنامج المحادثة بالفيديو الذي سيجري استخدامه. كما يمكن للمفاوض أن يختار ضم طرف ثالث يحضر بصفته مديراً للجلسة من أمانة جامعة الدول العربية. ويمكن للمفاوض أيضاً تحديد رمز المنتج من قائمة الاختيارات باستخدام النظام المنسق لتوصيف السلع وترميزها.

الشكل 1- بدء الاجتماع



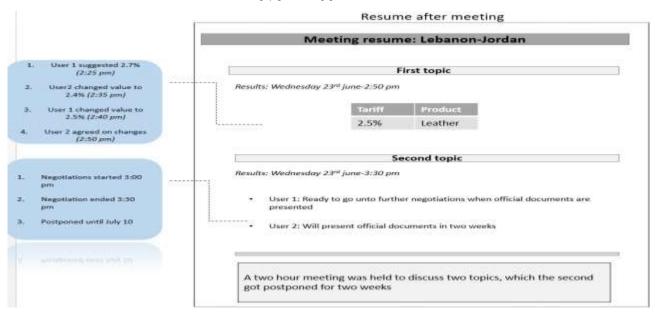
10- عندما تدخل الأطراف الاجتماع، يُعاد توجيهها إلى منصة المحادثة بالفيديو في صفحة التفاوض في مكتب المساعدة، والتي يُعرض تصميمها في الشكل 2.

الشكل 2- صفحة المفاوضات بشأن الاتحاد الجمركي العربي



11- أثناء الاجتماع، يستطيع المشاركون استخدام مربع المحادثة على المنصة لإرسال رسائل مكتوبة. وبعد انتهاء الاجتماع وإبداء المستخدِمين للتعليقات المطلوبة خلال الجلسة، تنتج المنصة ورقة موجزة للتعليقات والنقاط المتفق عليها خلال الجلسة. وتُتاح الورقة وتسجيلات الجلسة فقط للمشاركين في الاجتماع ولأمانة جامعة الدول العربية.

الشكل 3- الورقة الموجزة



رابعاً- خلاصة

12- ويؤمل أن ييسر مكتب المساعدة للاتحاد الجمركي العربي إمكانية المشاركة في المفاوضات وزيادة فعاليتها. ومن النتائج المتوقعة التبادل الآمن للوثائق وضمان سريتها وسلامتها؛ وتقصير وقت المفاوضات وتقليل كلفتها؛ وتعزيز رصد التقدم في المفاوضات وإدارة إيرادات التعريفات الجمركية والتعريفة الجمركية الخارجية المشتركة (من خلال التنبيهات والإخطارات ولوحات النتبع والتحليل الديناميكي). وبالإضافة إلى ذلك، سيحفظ مكتب المساعدة مجريات المفاوضات، مما سيسمح بالاسترشاد بالدروس المستقاة في المستقبل.
